

بسم الله الرحمن الرحيم



HOSSAM MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم



HOSSAM MAGHRABY

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



HOSSAM MAGHRABY



بعض الوثائق الأصلية تالفة



HOSSAM MAGHRABY



بالرسالة صفحات

لم ترد بالأصل



HOSSAM MAGHRABY

B 12881

جامعة المنوفية
كلية الآداب
قسم اللغة العربية

القضايا النحوية

في

الشرح المنسوب إلى العكبري لديوان المتنبي

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية

إعداد

أنس محمد رأفت سعيد

المعيد بقسم اللغة العربية

إشراف

الدكتور

الأستاذ الدكتور

محمد السيد عزوز

محمد عبد المجيد الطويل

أستاذ النحو والصرف والعروض المساعد

أستاذ النحو والصرف والعروض بكلية دار

بكلية الآداب - جامعة المنوفية

العلوم - جامعة القاهرة

الدكتور

شهاب النمر إسماعيل

مدرس النحو والصرف والعروض

بكلية الآداب - جامعة المنوفية

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

جامعة المنوفية
كلية الآداب
قسم اللغة العربية



القضايا النحوية

في

الشرح المنسوب إلى العكبري لديوان المتنبي

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية

إعداد

أنس محمد رأفت سعيد

المعيد بقسم اللغة العربية

وتتكون لجنة الحكم والمناقشة من :

رئيساً ومناقشاً

مناقشاً

مشرفاً

السيد الأستاذ الدكتور / إبراهيم محمد أحمد الإدكاوي

السيد الأستاذ الدكتور / حسني عبد الجليل

السيد الدكتور / محمد السيد عزوز

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

شكر وتقدير

أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي الجليلين

الأستاذ الدكتور / إبراهيم محمد أحمد البردكاسي

الأستاذ الدكتور / مني عبد الجليل يوسف

لموافقتهم على مناقشتي فجزاهما الله كل خير .

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة البحث :

الحمد لله منزل الكتاب بلسان عربي مبين : والصلاة والسلام
على خير الأنام ، محمد بن عبد الله ، وعلى آله وأصحابه أجمعين
وبعد...

فإن " التبيان في شرح الديوان " من الشروح العديدة التي يقف
عليها الباحث ليفهم المعاني التي ضمتها المتنبي شعره ؛ فهناك شرح ابن
فورجة وشرح العروضي وشرح التبريزي وشرح ابن وكيع وشرح ابن
القطاع وشرح ابن الإفيلي .

و"التبيان" هذا من شروح ثلاث متداولة وهي : التبيان وشرح
الواحد واليازجي ؛ (١) وهو كتاب جامع لأقاويل الذين شرحوا الديوان
من قبل ؛ قال الشارح : "جمعت كتابي هذا من أقاويل شراحه الأعلام ،
معتمداً على قول إمام القوم المقدم فيهم ، الموضح لمعانيه ، المقدم في علم
البيان أبي الفتح عثمان ، وقول إمام الأدباء ، وقوة الشعراء أحمد ابن
سليمان أبي العلاء ، وقول الفاضل اللبيب ، إمام كل أديب ؛ أبي زكريا
يحيى بن علي الخطيب ، وقول الإمام الأرشد ؛ ذي الرأي المسدد أبي
الحسن علي بن أحمد (٢) وقول جماعة ، كأبي علي بن فورجة وأبي
الفضل العروضي ، وأبي بكر الخوارزمي وأبي محمد الحسن بن وكيع
وابن الإفيلي ، وجماعة " (٣) .

(١) ينظر شرح ديوان المتنبي للبرقوقي ٣/١

(٢) هو الواحد ، ينظر الأعلام ٢٥٥/٤

(٣) التبيان في شرح الديوان ١/ح ، د

ولقد نُسِبَ الكتابُ إلى أبي البقاء العكبري ، وهو ليس له ؛ إذ العكبريُّ بغداديّ مولداً ونشأةً ووفاءً ، ولم يخرج من بغداد (١) ، في حين أن الشارح يذكر أنه ذهب إلى الموصل سنة تسع وتسعين وخمسمائة هجريًا ، وذهب إلى مصر أيضاً .

وليس من شيوخ العكبري أبو الحرم مكّي بن ريان الماكسينيّ ولا أبو محمد عبد المنعم بن صالح التيمي (٢) .

وإذا سلّمنا - جدلاً - أن كتب التراجم أغفلت الشيخين - سهواً - فإن الشارح قد ذكر أنه قرأ الديوان على الشيخ أبي الحرم مكّي بن ريان سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، والعكبري مولود سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وعلى ذلك فإن العكبري قد جلس بين يدي أبي الحرم وهو يبلغ من العمر إحدى وستين سنة .

ثم إن العكبري يكبر أبا محمد عبد المنعم بن صالح بتسع سنوات، وتوفي قبله بسبع عشرة سنة .

والشارح قد ذكر في ثانيا " التبيان " مجموعة من الكتب ؛ منها : الإغراب في الإعراب ونزهة العين في اختلاف المذهبين ، وكلاهما ليس من كتب أبي البقاء العكبري (٣) .

والشارح كوفي متعصب كما سيأتي بيان ذلك فيما هو آت من الفصول وأما العكبري فبصري متعصب (٤) .

(١) يُنظر الأعلام ٨٠/٤ وينظر الباب ١٤/١

(٢) يُنظر التبيين ٢١-١٨ واللباب ١١/١ - ١٢

(٣) يُنظر نكت الهميان / ١٧٨ ، وفیات الأعيان ٢٦٦/١ وبغية الوعاة / ٢٨١ وذيل الروضتين / ١١٩

وابن الوردي ١٣٨/٢ وآداب اللغة ٤٢/٣ والأعلام ٨٠/٤

(٤) يُنظر المسائل في اللباب والتبيين لتقف على موافقته مذهب البصريين ، وبإذن الله تعالى سوف نبين

موقف العكبري من الخلاف بين المدرستين في كل مسألة

وتناولُ الشارحُ لمسائلِ الخلافِ بين البصريين والكوفيين لم يكنُ
الهدفَ الأساسيَّ من تأليفِ التبيان وإنما كان مهمّةً من مهمّاتِ ثلاثِ قام
بتنفيذها فهناك مهمّةُ الإعرابِ وهناك مهمّةُ لبيانِ غريبِ اللغة ثمّ مهمّةُ
بيانِ معاني البيت (١).

والشارحُ في بعضِ المواضعِ كان يبدأ بالإعرابِ ثم يُبينُ غريبَ
اللغة ثم يبينُ معنى البيت ، وفي مواضعٍ أخرى كان يبدأ بالغريبِ ثم
يشرحُ البيتَ ثم يُعربُ .

وكان ما يُهمّني من هذه المهمّاتِ الثلاثِ هو الوقوفُ على
القضايا النحويّةِ في ذلك الشرح ؛ ذلك أنّ الشارحَ ، في واحدٍ وثلاثين
موضعًا ، كان يشيرُ إلى الخلافِ بين البصريين وبين أصحابهِ الكوفيين
مع ذكرِ حجةٍ كلٍّ من الفريقين ، مع تعصّبٍ لأصحابهِ ، وسيأتي بيان ذلك
فيما يأتي من الفصولِ إن شاء الله تعالى .

منهج الدراسة:

ولقد جعلتُ بحثي هذا من أربعة فصولٍ ؛ فأما الفصلُ الأوّلُ
فيتناولُ منهجَ الشارحِ في عرضِ القضايا النحويّةِ .
وأما الفصلُ الثاني فيتناولُ القضايا النحويّةَ التي أشار إليها
الشارحُ في التبيان ، دراسةً ومناقشةً وترجيحًا .
وأما الفصلُ الثالثُ فيتناولُ أدلّةَ النحو عند الشارحِ في التبيان ؛
وأما الفصلُ الرابعُ فيتناولُ الخلافَ بين البصريين والكوفيين وموقفَ
الشارحِ منه ؛ من خلال الشرح .
ويعقبُ هذه الفصولَ الأربعةَ الخاتمةُ التي أُثبتُ فيها أهمّ ما
توصّلتُ إليه من نتائج .

(١) يُنظر التبيان ١/د

وكنـت في أثناء تناولي القضايا النحويـة في " التبيان " أجد من الرعاية - والتوجيه العلمي ما جعلني أشعرُ بمزيدٍ من الرغبة في الوقوف على دقائق النحويـة التي انتفعتُ بها بدءًا بأستاذنا الكبير الأستاذ الدكتور إبراهيم الإدكـاوي ، رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة المنوفية، الذي يُولي أبناءه كُلَّ جُهدِهِ ووقته ومكتبته العامرة ؛ فجزاه الله عني وعن إخواني طلاب العلم كلَّ خيرٍ .

كما وجَدْتُ من صدرِ أستاذي الكبير الأستاذ الدكتور محمد عبد المجيد الطويل ما جعلني أشعرُ بهذا التواصل العلمي بين الأبناء وأساتذتهم ، وبين المؤسسات العلمية متمثلة في كلية الآداب وكلية دار العلوم .

وقد سَعِدْتُ برُفقه وحنوّه في حسن توجيهه ، فجزاه الله عني وعن إخواني طلاب العلم خيرَ الجزاء .

وأما أستاذي الحبيب الدكتور محمد عزوز فمع انشغالاته الكثيرة لم ييخُلْ على بتوجيهاته الكريمة ، المثمرة ، التي كانت عاملاً مهماً في إثراء هذا البحث ، وصرتُ - بفضل الله تعالى ثم بفضل توجيهاته الكريمة - مستمتعاً بكل مسألة نحوية أعالجها، وأخرج بفائدة جديدة فجزاه الله عني وعن طلاب العلم كلَّ خيرٍ .

كما أتقدمُ بخالص الشكر والتقدير والدعاء لأساتذتي بالقسم ، الذين لم يدخروا جُهدًا في توجيهي إلى الوجهة الصحيحة ، وكانوا أكثر حرصًا على ما ينفعني من حرصي على ذلك ، فكانوا نعم المعلم ونعم الموجّه وجزاهم الله كلَّ خيرٍ .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لإخواني وأخواتي بقسم اللغة العربية فقد كانوا يُساعدونني على الوصول إلى الهدف الذي أريد وكانت

مناقشاتى معهم تزيدنى ثقةً وتثبت أقدامى على الطريق ، فجزاهم الله

عنى خير الجزاء .

ولا أنسى أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لإدارة الكلية على ما

قدّمته لطلاب الدراسات العليا من تيسير وتحفيز علمي ، يجعل الكلية

ضمن الكليات المتميزة في هذه الجامعة المتطورة بفضل التوجيهات

الحكيمة لإدارتها .

كما لا أنسى الإشادة بالروح الجامعية التي أشعرتني بالانتماء

العلمي والبحثي والاجتماعي ، والتي تجلّت في روح الأسرة الواحدة .

ولله الحمد من قبلُ ومن بعدُ